



بسم الله الرحمن الرحيم  
وفاة ابن الرئيس الشرعي لمصر  
الشهيد الدكتور محمد مرسي  
خالص التعازي  
للأسرة الصابرة المحتسبة



## عبد الله مرسي: هل رثى الابن الراحل نفسه بعد وفاة أبيه؟!

بعد دقائق من وفاة "عبد الله محمد مرسي"، نجل الشهيد الرئيس المصري المنتخب الراحل، تسابق ناشطون في رثاء الشاب العشريني، الذي وافته المنية، إثر أزمة قلبية ألمت به، في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء، حيث لقي ربه بمستشفى "الواحة"، بضاحية حدائق الأهرام، بمحافظة الجيزة، غربي العاصمة.

واحتل نجل "مرسي" صدارة "تريند تويتر" مصر وعدد من الدول العربية، حيث غرد ناشطون في رثاء الشاب الراحل عبر وسمي (#عبدالله\_مرسي) و (#عبدالله\_محمد\_مرسي).

وكانت أكثر المنشورات تداولاً هو ما كتبه الشاب المتوفى، عبر صفحته بـ"فيسبوك"، في 18 يوليو/تموز الماضي، حيث استدعى ناشطون هذا المنشور، والذي كتبه نجل "مرسي" بكلمات تقطر حزناً على وفاة والده في 17 يونيو/حزيران، خلال جلسة محاكمته بالقاهرة.

كلمات رثاء "عبد الله مرسي"، خلال هذا المنشور، اعتبرها ناشطون بمثابة رثاء لنفسه أيضاً، حيث عبر عن أوجاعه الكبيرة بعد وفاة والده، وتمنى أن "يلحق به على دربه"، معتبراً أن هذا هو الشيء الوحيد الذي "يشفي صدره ويجبر روحه المكسورة".

وأضاف الشاب الراحل، في منشوره الحزين: "لم تعد لدي رغبة في الحياة من بعدك يا أبي"، وهو ما دفع ناشطين إلى التعليق، قائلين بأن "عبد الله مرسي" مات حزناً على والده.

واستدعى آخرون جملة ذكرها نجل "مرسي" في منشوره، عندما قال: "دفن قلبي يا أبي يوم دفنت.."، حيث ربطوا معنويا بينها وبين وفاة الابن بأزمة قلبية، وكأن قلبه المكسور لم يتحمل بالفعل فراق والده.

أما المنشور الثاني الذي تداوله الناشطون، فكان من حساب "عبد الله مرسي" بـ"تويتر"، حيث كتب، في أغسطس/آب الماضي، عدة تغريدات، بعث فيها برسائل إلى والدته زوجة الرئيس الراحل، يهدئ من روعها على فقد زوجها وأبيه، ويمدح حسن عشرتها لزوجها وتربيتها لأبنائها، وصبرها على محنة الانقلاب على "مرسي" وسجنه، ثم وفاته داخل محبسه.

(أتعلمين؟! كنتى دائماً لى الأم والأب معاً فأنتِ الأم، الصديقة والأخت، المريبة والقودة، وأبدأً الحُضن الدافئ الذي لا يتغير، وإني لأدعو الله دائماً أن يرزقني زوجةً مثلك ولكن اعلم أني لو بحثت في الأرض كلها ما وجدت أحداً مثلك أو يشبهك، كنت ولا زلت أعبط أبي كثيراً عليك، كنتِ نعم العون له في حياته وأحد أسباب نجاحه .. فقد صدق - رحمه الله - حين قال أنك أهم إنجاز شخصي في حياته .. شكراً يا ربي والحمد لله أن جعلتني ابن محمد مرسي ونجلاء مسيل .. فأشهد الله ما رأيتك على مدار حياتي تشكين أو تجزعين رغم كل ما رأيتي من ابتلاءات وما عهدتك إلا راضية وقوية ومصدر ثبات وصبر لكل من حولك .. علمتني وربيتني على اليقين أن الدنيا دار البلاء والشقاء من أجل الآخرة دار الجزاء والخلود والنعيم).

(ربنا يرضى عنك ويرضيكى ويربط على قلبك ويحفظك لنا يا أمي ويبارك في عمرك وصحتك ولا يرينى فيكى مكروهاً أو سوء ويجزيكى عنى خير الجزاء).

وشهدت الوسوم، رثاء من ناشطين ومعارضين للنظام المصري داخل البلاد وخارجها، كما قدم خليجيون وعرب تعازيهم في وفاة نجل الرئيس المصري الراحل.

وتداول ناشطون مقطع فيديو سجله أحد أصدقاء "عبد الله مرسي" المقربين، يرثيه فيه بكلمات موجعة. ولم تحتف التساؤلات حول إمكانية وجود شبهة جنائية في وفاة "عبد الله مرسي"، حيث استدعى ناشطون وإعلاميون مقطع فيديو تحدث فيه الشاب الراحل لقناة "الجزيرة"، يوم وفاة والده، كاشفاً أنه تلقى تهديدات بالقتل والاعتقال. وكان "عبد المنعم عبد المقصود"، محامي أسرة الرئيس المصري الراحل "محمد مرسي"، أعلن وفاة الشاب العشريني، بأزمة قلبية، قال إنه تعرض لها أثناء قيادة السيارة وكان برفقته أحد أصدقائه، الذي تمكن من السيطرة على السيارة وإيقافها ونقل عبد الله إلى مستشفى "الواحة" بمنطقة حدائق الأهرام، بالجزيرة.

وأوضح أنه "فور وصول الابن الأصغر للرئيس الراحل إلى المستشفى، أجريت له الإسعافات، لكن قضاء الله قد نفذ". وأشار "عبد المقصود" إلى أنه يتم إنهاء الإجراءات الخاصة واستخراج تصريح الدفن لنقله إلى مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية حيث مقابر العائلة.

وتسود تخوفات من منع أجهزة الأمن صلاة الجنازة أو الغائب على "عبد الله مرسي"، على غرار ما حدث مع أبيه الذي وافته المنية في يونيو/حزيران الماضي.

وسبق أن اعتقلت السلطات المصرية "عبد الله مرسي" عام 2018، وتم الإفراج عنه لعدم وجود أدلة ضده، حسبما ذكر محامي العائلة.

يذكر أن السلطات المصرية تواصل اعتقال "أسامة مرسي"، الأخ الأكبر لـ"عبد الله"، حيث جرى الحكم عليه بالسجن 3 سنوات بزعم حيازة "سلاح أبيض".

### #اغتيال عبد الله مرسي

إنّ الحديث عن الموتِ الفجائيِّ والوفاة الطَّبِيعِيَّةِ في تعليل وفاة عبد الله محمد مرسي ليسَ منصفًا ويصبُّ بطريقةٍ غير مباشرةٍ في خدمة نظام السِّيسي المجرم.

عبد الله مرسي خضع في يوم وفاته للتَّحقيق في نيابة أمن الدولة في التَّجمُّع الخامس؛ وبعد إطلاق سراحه بأقلِّ من ثلاث ساعاتٍ فاضت روحه إلى بارئها.

فاستبعاد فرضيَّة الاغتيال تورُّعٌ في غير محلِّه؛ فهذا النِّظام المجرم لا يحتاجُ إلى ذريعةٍ لقتل شخصٍ حرٍّ له تأثيره ويعلن بوضوح أنّه باقٍ على نهج أبيه في مقارعة الطَّغيان.

إنّ نظام السِّيسي قاتلٌ وهو الذي يتحمَّل المسؤولية الكاملة عن وفاة عبد الله مرسي سواءً كان اغتيالاً مباشراً بالسِّم أو بأية مادّة أثناء التَّحقيق، أو بالقتل والاغتيال غير المباشر من خلال شدَّة الضَّغط التي أدَّت إلى وفاته.

فهكذا أعلنوها صريحاً واضحة: السِّيسي قتل عبد الله مرسي كما قتل والده الرِّئيس الشَّهيد من قبله؛ ولا ينبغي لعيون الأحرار أن تقرّ قبل القصاص لكلِّ من قتلهم هذا السِّفاح المجرم.

والله أكبر والله الحمد.